

فصل الصيف



أقبل الصيف واشتدّ الحر
وطال النهار وصارت
الشمس تطلع باكرا وترسل
أشعة قوية لا يستطيع
الإنسان أن يتحمل حرارتها.

في الصيف ينزع الناس الملابس الصّوفية والمعاطف، ويرتدون الملابس الخفيفة، ويستبدل الأطفال السراويل الطويلة بالتباين. وفي هذا الفصل يحصد الفلاح حقله ويحني البستاني ثمار أشجاره. ويذهب الناس إلى البساتين حيث الظل الكثير والفواكه المختلفة من عنبٍ وتينٍ وخوخ، ومشمشٍ، وبطيخٍ، ودلاع.

يقصد بعض سكان المدن المصايف الجميلة حيث الهواء البارد المنعش والماء العذب اللذيذ ليستعيدوا نشاطهم وتجدد قواهم. أما البعض الآخر من السكان فيقصدون شواطئ المدن البحرية المنتشرة على طول ساحلنا البديع والمعروفة بنظافة شواطئها، وحسن ترتيبها ليقضوا على رمالها الصفراء الذهبية وفي مياهها الزرقاء اللطيفة ساعات رائعة فتنشّط أجسامهم وترتاح نفوسهم.